

## برنامج تفصيلي لطالب العلم

بقلم : حامد عبدالله العلي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی تَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰی  
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِیْنَ ، وَبَعْدُ :

فهذه رسالة صغيرة تَضَعُ بَيْنَ يَدِي طَالِبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ بِتَوْفِيقِ  
مَنْ اللّٰهِ تَعَالٰی مِنْهَجًا كَامِلًا لِكَيْفِيَّةِ طَلِبِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ عَلٰی  
مَنْهَجِ سَلْفِيٍّ ، وَقَدْ وَضَعْتُهَا عَلٰی عُجَالَةٍ بِنَاءً عَلٰی رَغْبَةٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ  
طَلَبَةِ الْعِلْمِ قَبْلَ نَحْوِ تِسْعِ سِنِينَ ، فَلَقِيْتِ بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالٰی  
اسْتِحْسَانًا وَاسْعًا بَيْنَ الطَّلَبَةِ ، وَأَخْبَرَنِي كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ اسْتَفَادُوا  
مِنْهَا ، ثُمَّ لَمَّا نَفَدْتُ نَسْخَ الطَّبْعَةِ الْأُولَى ، أَلْحَ عَلَيَّ بَعْضُ طَلَبَةِ  
الْعِلْمِ أَنْ يُعَادَ طَبْعُهَا ، مَعَ تَنْقِيحٍ ، وَزِيَادَاتٍ ، وَإِعَادَةِ التَّرْتِيبِ ،  
لِيَكُونَ الْبِرْنَامِجُ وَاضِحًا وَسَهْلًا فِي التَّرْتِيبِ مِنْ صَغَارِ الْعِلْمِ إِلَى  
كِبَارِهِ ، فَأَجَبْتُهُمْ إِلَى مَا سَأَلُوا مُسْتَعِينًا بِاللّٰهِ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ 0

وَهَاهِيَّ الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ بَيْنَ يَدِي طَلَبَةِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ فِي حُلَّةٍ  
جَدِيدَةٍ وَإِضَافَاتٍ مَهْمَةٌ 0

هذا وإني أعلم أن ما وضعته هنا من المؤلفات بقصد أن يتدرج  
طالب العلم في دراستها حتى يرتفع في درجات العلوم الشرعية  
، قد يكون غير ه أولى منه ممّا لا أعلمه أو نسيتّه ، غير أن ما  
اخترته لطالب العلم سيبلغه بإذن الله تعالى بغيته ، ويوصله إلى  
مراده ، وإنما يتم له ذلك ، إذا استصحب التقوى والاخلاص ، فهما  
نور العلم ، وقطب رحاه ، وإذا فقدهما الطالب لم يبارك في  
علمه ، ولم يزد من الله تعالى إلا بعدا ، كما قال شيخ الإسلام  
ابن تيمية رحمه الله تعالى ( وقد أوعبت الأمة في كل فن من  
فنون العلم إيعابا ، فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك ،  
ومن أعماه لم تزدّه كثرة الكتب إلا حيرة وضلال ) مجموع  
الفتاوى 10/665 0

والله تعالى أسأل بحق أسمائه الحسنی ، وصفاته العلیّة العُظمی ، أن يتقبّل منها أعمالنا ، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ، ويكتب لنا بها الحسنی في دار كرامته ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين 0

حامد عبدالله العلي

الكويت غرة صفر 1422هـ

أوّلاً : نصائح عامّة لطالب العلم  
هذه عشر نصائح ينبغي أن يستصحبها طالب العلم في طريق الطلب ، وقد إستفدناها من كتاب ( حلية طالب العلم ) للعلامة بكر أبو زيد ، ومن غيره ، مع إضافات :

1- على طالب العلم في طريق الطلب ، أن يستحضر إخلاص الوجه لله تعالى ، وعليه أن يستصحب نية الثواب والزلفى إلى الله تعالى ، وابتغاء ما عنده في الآخرة ، وضد ذلك الإخلاص الرياء ، وحب الظهور ، والتطلع إلى التفوق على الأقران ، أو طلب الدنيا من مال أو جاه أو منصب أو شهادة يتوصل بها إلى متاع الحياة الدنيا ، فإن ذلك كله يذهب بركة العلم ، قال بشر بن الحارث رحمه الله ( رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا ، وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه وعملوا به وقاموا به فأولئك سلموا فنفعهم الله تعالى 000 ولقد رأيت أقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا به ، وآخرين سمعوا الكثير فلم ينفعهم الله به ) حلية الأولياء 8/349

2- وعليه أن يتخلق بأدب التواضع وخفض الجناح ، وضده الخيلاء ، والإعجاب بالنفس ، والتطاول على المعلم ، والتفاخر على الناس ، والاستكبار عن الإقرار بالخطأ 0

3- وعليه أن يكون ذا سمت حسن ، فلا يلعب ويعبث ويرفع صوته بالسخف وكثرة الضحك ، ولا يتبجح بالطعن في مخالفيه وأقرانه ليظهر تميّزه عليهم 0

4- وعليه أن يتخلق بالرفق ، وضده الكلام الجافي والتعنت والتعسف في معاملة الناس والحكم عليهم 0

5- وعليه أن يعتني بالقرآن بعناية تامّة ، ويكثر من تلاوته وحفظه ، ويتخذ له الأوراد من ذكر وصلاة وصيام ونوافل ، فإنّها من أعظم ما يعين الطالب على مقصده من طلب العلم بتوفيق الله تعالى 0

6- وعليه أن يتدرج في منهج الطلب ، فيحفظ مختصر من كل فن إن أمكن ، ويضبطه على معلم حاذق ، ثم ينتقل إلى ما فوقه وهكذا ، وليتجنّب الإشتغال بالمطولات ، والمصنفات المتفرقة قبل أن يضبط أصول العلوم ، ولا يصح في الطلب أن يستعجل طالب العلم الوصول إلى الخلاف العالي قبل المبادئ والأصول التي تحتويها المختصرات ، فإن ذلك يشتمه ويذهب كثير من فائدة الطلب ، كما قال سفيان الثوري رحمه الله ( إذا ترأس الرجل سريعاً أضر بكثير من العلم وإذا طلب وطلب بلغ ) حلية الأولياء 7/81 0

7- وعليه أن يختار الشيخ المربيّ ذي اللسان الورع، والخلق الحسن ، المترفع عن إتيان الشبهات ، وعن سفساف الأخلاق ، وعليه أن يحسن معاملته بالسؤال في الوقت المناسب ، والإنصات والحرص على الحضور والمذاكرة 0

8- وعليه أن يختار القرين الصالح الحريص على العلم بآدابه ، وضده اللغاب البخّاعة عن الخلاف ، والقييل والقال ، المنشغل بما لا يعنيه المتطاول على المسائل الكبار قبل إتقان العلم ، فلا تصاحب من هذا شأنه فإنّه يضيّع عمره بلا فائدة 0

9- وعليه أن يكون له عناية خاصّة باقتناء الكتب ، لاسيما كتب

السنة والآثار ، وكتب ابن القيم وابن تيمية ، ومصنفات علماء  
دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، وغيرها من  
الكتب السلفية التي تقوم على تقديم الكتاب والسنة وأثار  
السلف واقتفاء نهجهم والتمسك بالأصول التي أجمعوا عليها ،  
فقد جعل الله فيها الخير والبركة 0

10- وعلى طالب العلم أن يجعل من نفسه هاديا مرشدا للناس ،  
بالرفق واللين ، وأن يكف لسانه عن عيب المشتغلين بالدعوة  
ووعظ الناس ، أو بالجهاد، أو المتفرغين للتعبد، أو بغير الفن الذي  
حُبِّبَ إليه من العلم ، فكلُّ ميسر لما خُلِقَ له ، وليجعل طالب  
العلم نفسه مكَمِّلا لإخوانه الذين نصبوا أنفسهم على ثغور الإسلام  
الأخرى 0

هذا وإن جماع الخير كله إنما هو في الدعاء ، فإذا ألحَّ طالب العلم  
في دعاء الله ، سائلا أن يفتح الله تعالى له برحمته من هذا الباب  
العظيم ، فتح الله تعالى له من ذلك ما يشاء ، وإنما الفضل بيد  
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله الموفق 0

\*\*\*\*\*

برنامج تفصيلي لطالب العلم  
مدته عشر سنوات ويتخرج به الطالب متخصصا في العلوم  
الشرعية  
بتوفيق من الله تعالى  
ويقطع فيها الطالب خمس مراحل زاده فيها الإخلاص والتقوى

\*\*\*\*\*

المرحلة الأولى ومدتها سنة ونصف السنة  
ويحفظ فيها الأجزاء الستة الأخيرة من القرآن  
ويقرأ في العقيدة :

1- الثلاثة أصول والقواعد الأربعة بشرح العلامة العثيمين

2- كتاب التوحيد مع القول السديد

3- كشف الشبهات للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب

ويقرأ في الفقه : تفسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام ،  
ويتعلم مع ذلك كيفية الصلاة من المؤلفات المختصرة المعاصرة  
السهلة مثل كتاب العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله أو العلامة  
العثيمين ، أو صفة الصلاة للعلامة الألباني رحمه الله تعالى 0

\*\*\*

ويقرأ في الحديث : 1- الأربعين النووية

2 - رياض الصالحين  
3- مشكاة المصابيح

\*\*\*

ويقرأ في مصطلح الحديث : كتاب تفسير مصطلح الحديث

\*\*\*

ويقرأ في تهذيب السلوك :

1- الجواب الكافي لابن القيم

2- مختصر منهاج القاصدين

3- اقتضاء العلم العمل للحافظ البغدادي

ويقرأ في علوم اللغة : الآجرومية وشرحها التحفة السنية

\*\*\*

ويقرأ في السيرة والتاريخ : الرحيق المختوم

\*\*\*\*\*

المرحلة الثانية ومدتها سنتان ونصف السنة

ويحفظ فيها من الجزء 19 إلى 24  
ويقرأ في العقيدة :

1- حاشية ابن قاسم على كتاب التوحيد

2 - شرح الواسطيّة للسلمان

3- معارج القبول للحكمي

\*\*\*

ويقرأ في الفقه : دليل الطالب مع شرحه منار السبيل ، أو هداية  
الراغب

\*\*\*

ويقرأ في التفسير وعلوم القرآن :

1- تفسير السعدي

2- أصول التفسير لابن تيمية

3- مباحث في علوم القرآن للقطان

\*\*\*

ويقرأ في الحديث :

1- الأربعين النووية

2- صحيح البخاري

3- صحيح مسلم

4- المنار المنيف في الصحيح والضعيف

\*\*\*

ويقرأ في مصطلح الحديث :

- 1- نخبة الفكر لابن حجر
- 2- أصول التخرّيج محمود الطحان
- 3- الحطّة في ذكر الصحاح الستة

\*\*\*

ويقرأ في أصول الفقه وقواعده ومقاصد الشريعة :

- 1- الورقات للجويني
- 2- الأصول من علم الأصول للعثيمين
- 3- الواضح في أصول الفقه للأشقر

\*\*\*

ويقرأ في السلوك والتهديب :

- 1- الواابل الصيّب لابن القيم
- 2- عدة الصابرين لابن القيم
- 3- مقدمة إغاثة اللفهان لابن القيم

\*\*\*

ويقرأ في علوم اللغة :

- 1- قطر الندى لان هشام
- 2- البلاغة الواضحة للجارم



\*\*\*

ويقرأ في السيرة :

1- سيرة ابن هشام

2- زاد المعاد لابن القيم

\*\*\*

ويقرأ في أصول الدعوة وآدابها وثقافتها العامة :

توجيهات للصحة للعثيمين

\*\*\*

ويقرأ في الفتاوى : فتاوى اللجنة الدائمة للافتاء في المملكة  
السعودية

ويقرأ في التكميل والمتفرقات :

1- تحذير الساجد للالباني

2- التوسل أنواعه وأحكامه للالباني

3- التوسل والوسيلة لابن تيمية

4- حديث الاحاد حجة بنفسه للالباني

5- السنة ومنزلتها في الاسلام للالباني

6- تطهير الجنان والاركان لآل طامي

- 7- بهجة قلوب الابرار للسعدي
- 8- طلب العلم وطبقات المتعلمين للشوكاني
- 9- حادي الارواح لابن القيم
- 10- منهج ودراسات في الاسماء والصفات للشنقيطي

\*\*\*\*\*

المرحلة الثالثة ومدتها سنتان  
ويحفظ فيها من أوّل سورة البقرة إلى آخر الجزء السادس  
ويقرأ في العقيدة :

- 1- دعوة محمد بن عبدالوهاب وأثرها لصالح العبود
- 2- الفتوى الحموية لابن تيمية والقواعد المثلى للعثيمين
- 3- شرح الطحاوية لابن أبي العز
- 4- السنة لابن أبي عاصم

\*\*\*

ويقرأ في الفقه :

- 1- زاد المستقنع والروض مع حاشية ابن قاسم
- 2- شرح العثيمين على الزاد مع الإرشاد للسعدي
- 3- شرح بلوغ المرام للبسام

\*\*\*

ويقرأ في التفسير : تفسير ابن كثير

\*\*\*

ويقرأ في الحديث :

- 1- الكتب الستة
- 2- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني
- 3- صحيح الجامع الصغير للألباني
- 4- المقاصد الحسنة للسخاوي

\*\*\*

ويقرأ في مصطلح الحديث :

- 1- فتح المغيث للسخاوي
- 2- الجامع لأخلاق الراوي للبغدادي
- 3- دراسات في الجرح والتعديل للأعظمي

#### 4- تدوين السنة النبوية لمحمد الزهراني

\*\*\*

ويقرأ في أصول الفقه وقواعده ومقاصد الشريعة :

1- روضة الناظر مع مذكرة الشنقيطي

2- الوجيز في القواعد الفقهية لمحمد صدقي البرنو

\*\*\*

ويقرأ في السلوك والتهديب :

1- مدارج السالكين لابن القيم

2- رسالة أعمال القلوب لابن تيمية

3- أخلاق العلماء للأجري

4- حلية طالب العلم لبكر أبو زيد

\*\*\*

ويقرأ في علوم اللغة :

شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك

\*\*\*

ويقرأ في التاريخ :

- 1- البداية والنهاية
- 2- العواصم من القواصم لابن العربي

ويقرأ في أصول الدعوة وآدابها وثقافتها العامة :

- 1- أصول الدعوة لزيدان
- 2- مصرع الشرك والخرافة للحاج
- 3- البدع وأحكامها للغامدي
- 4- أزمة العصر لمحمد محمد حسين

\*\*\*

ويقرأ في الفتاوى : فتاوى العلامة محمد العثيمين

\*\*\*

ويقرأ في التكميل والمتفرقات :

- 1- إيثار الحق على الخلق للمرتضى اليماني
- 2- الاعتصام للشاطبي

- 3- تلييس ابليس لابن الجوزي
- 4- مجموعة الرسائل المنيرية
- 5- الروض الباسم لابن الوزير
- 6- المدخل لدراسة الشريعة لزيدان
- 7- المدخل الى مذهب ابن حنبل لابن بدران
- 8- المدخل المفصل إلى فقه الإمام بن حنبل لبكر أبو زيد
- 8- ضوابط المعرفة للميداني
- 9- القواعد والأصول للسعدي
- 10- اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية

\*\*\*\*\*

المرحلة الرابعة ومدتها سنتان  
ويحفظ فيها من أوّل الجزء السابع إلى آخر الجزء الثاني عشر  
ويقرأ في العقيدة :

- 1- دعاوى المناوئين لدعوة ابن عبد الوهاب
- 2- مختصر الصواعق المرسلّة

3- السنة للالكائي والتوحيد لابن خزيمة والشريعة للآجري والسنة  
لعبدالله بن أحمد والإبانة لابن بطة

4- الرد على الجهمية وعلى المرّيسي للدارمي

5- شفاء العليل لابن القيم

6- النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير

\*\*\*

ويقرأ في الفقه :

الكافي لابن قدامة

\*\*\*

ويقرأ في التفسير وعلوم القرآن :

1- أضواء البيان للشنقيطي

2- تيسير اللطيف المنان خلاصة تفسير القرآن للسعدي

\*\*\*

ويقرأ في الحديث :

1 - موطأ الإمام مالك ، ومسند الإمام أحمد ومنتقى ابن الجارود  
وسنن الدارمي ومصنف ابن أبي شيبة ومصنف عبدالرزاق

2- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني

\*\*\*

ويقرأ في مصطلح الحديث :

1- النكت على ابن الصلاح لابن حجر

2- شرح علل الترمذي لابن رجب

3- الرفع والتكميل للكنوي

\*\*\*

ويقرأ في أصول الفقه وقواعده ومقاصد الشريعة :

1- إرشاد الفحول للشوكاني

2- إعلام الموقعين

3- رفع الملام عن الأئمة الأعلام لابن تيمية

4- الفتيا ومناهج الإفتاء لمحمد الأشقر

\*\*\*

ويقرأ في السلوك والتهديب :

1- الزهد لهناد بن السري

2- الزهد لوكيع بن الجراح

3- الزهد لأحمد بن حنبل



#### 4- صيد الخاطر لابن الجوزي

\*\*\*

ويقرأ في علوم اللغة :

1- أصول النحو للسيوطي

2- مغني اللبيب لابن هشام

3- الشعر والشعراء لابن قتيبة

\*\*\*

ويقرأ في التاريخ :

المنتظم لابن الجوزي

\*\*\*

ويقرأ في أصول الدعوة وآدابها وثقافتها :

1- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية

2- العلمانية للحوالي

3- رؤية إسلامية في واقعنا المعاصر لمحمد قطب

4- ضوابط ينبغي تقديمها قبل الحكم على الطوائف والجماعات

لحامد العلي

\*\*\*

ويقرأ في الفتاوى :

- 1- الفتاوى الكبرى لابن تيمية
- 2- فتاوى محمد بن إبراهيم آل الشيخ  
ويقرأ في التكميل والمتفرقات :
- 1- التنكيل للمعلمي
- 2- القياس للأشقر
- 3- بدعة التعصب المذهبي للعباسي
- 4- تمام المنة في التعليق على فقه السنة للألباني
- 5- تاريخ الفقه لعمر الأشقر
- 6- القواعد النورانية الفقهية لابن تيمية
- 7- نيل المرام من تفسير آيات الاحكام لصديق خان
- 8- طريق الوصول إلى العلم المأمول للسعدي
- 9- أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه مصطفى البنا
- 10- مبادئ في فهم التراث للشيباني
- 11- بدائع الفوائد لابن القيم
- 12- موقف ابن تيمية من ألا شاعرة لعبدالرحمن المحمود
- 13- مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية

المرحلة الخامسة  
ومدتها سنتان ويحفظ فيها من القرآن من الجزء الثالث عشر  
إلى الجزء الثامن عشر  
ويقرأ في العقيدة :

- 1- شرح النونية
- 2- المنتقى من منهاج الاعتدال
- 3- مجلدات العقيدة من مجموع الفتاوى
- 4- النبوات لابن تيمية
- 5- الفكر الصوفي لعبدالرحمن عبد الخالق
- 6- السنة والشريعة لاحسان إلهى ظهير
- 7- هداية الحيارى لابن القيم
- 8- الحركات الباطنية في العالم الإسلامي محمد الخطيب
- 9- الانحرافات العقائدية والعلمية في القرنين الثالث والرابع الهجريين وأثارهما على حياة الأمة لعلي الزهراني
- 10- فرق معاصرة تنتسب إلى الاسلام لعلي العواجي
- 11- ظاهرة الإرجاء وأثرها على العالم الإسلامي للحوالي

ويقرأ في الفقه :

المغني لابن قدامة

\*\*\*

ويقرأ في علوم القرآن :

الإتقان في علوم القرآن للسيوطي

\*\*\*

ويقرأ في الحديث :

الأجزاء الحديثية

\*\*\*

ويقرأ في مصطلح الحديث :

يدرس كتاب في تخريج الأسانيد والحكم عليها كإرواء الغليل  
للألباني مع التدريب على تخريج الحديث ودراسة الاسانيد ، ويقرأ  
مقدمة فتح الباري ومقدمات كتب الرواه 0

\*\*\*

ويقرأ في أصول الفقه وقواعده ومقاصد الشريعة :

1- شرح الكوكب المنير لابن النجار الفتوحى

2- الموافقات للشاطبي

3- المسائل المشتركة بين أصول الفقه والدين للعروسي

\*\*\*

ويقرأ في السلوك والتهديب :

كتب سير السلف مثل حلية الاولياء وصفة الصفوة

\*\*\*

ويقرأ في علوم اللغة :

1- خصائص ابن جنى

2- أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز للجرجاني

3- جمهرة أشعار العرب لابن زيد القرشي

\*\*\*

ويقرأ في السيرة والتاريخ :

سير أعلام النبلاء للذهبي

\*\*\*

ويقرأ في أصول الدعوة وآدابها وثقافتها :

1- أجنحة المكر الثلاثة للميداني

2- كواشف زيوف في المذاهب الفكرية المعاصرة للميداني

3- حاضر العالم الإسلامي لعجاج نويهض

4- بروتوكولات حكماء صهيون لعجاج نويهض

5 - مقالات في المنهج لسلمان العودة

\*\*\*

ويقرأ في الفتاوى :

1- بحوث هيئة كبار العلماء

2- فقه النوازل لبكر أبو زيد

ويقرأ في التكميل والمتفرقات :

1- بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية

2- جامع الرسائل والمسائل لابن تيمية

3- دار الهجرتين لابن القيم

4- مفتاح دار السعادة

5- أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد الأشقر

6- الإمامة العظمى للدميجي

7- مقاصد المكلفين لعمر الأشقر

8- رفع الحرج في الشريعة لابن حميد

9- مؤلفات الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

10- الدرر السنية في رسائل الدعوة النجدية

11- مجموع فتاوى بن تيمية

مكتبة طالب العلم  
ينبغي لطالب العلم أن يكون له مكتبة تحتوي على أمهات الكتب  
في كل فن وهذه بعض أهم الكتب الكبار في العلم :

1- مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمها الله  
تعالى ، وينبغي لطالب العلم أن يجمع كل ما تقع عليه عينه من  
مصنفاتهما ، فإن فيها من بركة العلم ما لا يعلم قدره إلا الله ، ومن  
أدمن مطالعتها نور الله قلبه وفتح بصيرته وبورك في علمه 0

2- مصنفات العقيدة السلفية المنقولة عن السلف بالإسناد ، مثل  
السنة لابن أبي عاصم وللخلال ولعبدالله بن الإمام أحمد ،  
والتوحيد لابن خزيمة ، وأصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ،  
والإبانة لابن بطة والشريعة للأجري وغيرها 0

3- كتب ومؤلفات الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ،  
وتلامذته وعلماء الدعوة السلفية أتباعه : مثل مجموعة الرسائل  
والمسائل النجدية ، والدرر السنية وغيرها 0

4- الصحيحان والسنن الأربعة وشروحا ، لاسيما فتح الباري  
فلا ينبغي أن تخلو منه مكتبة طالب العلم ، وطالب علم لم يطالع  
فتح الباري ، علمه خاوي 0

5 - كتب ابن حجر العسقلاني في الحديث وعلومه 0

6- كتب الإسلام الكبار مثل المغني لابن قدامة ، والتمهيد لابن

عبدالبر ، وتفسير الطبري وتاريخه ، والمجموع للنووي ، والمحلى لابن حزم ، والدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ، ومقدمته الإتقان في علوم القرآن ، وتفسير القرطبي ، وجمع الجوامع للسيوطي ، والنهاية لابن الأثير ، ومشارق الأنوار في غريب الحديث للقاضي عياض ، والبداية والنهاية لابن كثير ، والمنتظم لابن الجوزي 0

7- تفسير ابن كثير والشوكاني والبغوي وأضواء البيان للشنقيطي 0

8- من كتب أصول الفقه روضة الناظر لابن قدامة ومذكرة عليها للشنقيطي ، وشرح مختصر الروضة للطوفي ، وشرح الكوكب المنير لابن النجار 0

9- ومن كتب المعاصرين النافعة كتب العلامة الشنقيطي مؤلف أضواء البيان ، ومصنفات العلامة عبدالرحمن السعدي ، والعلامة عبدالعزيز بن باز والعلامة محمد الصالح العثيمين ، ومصنفات المحدث الألباني في الحديث وعلومه ، وكتب ورسائل العلامة المحقق بكر بن عبدالله أبو زيد 0

10- وأما كتب مذهب الإمام أحمد بن حنبل المعتمدة فمن أهمها منتهى الإرادات للفتوحى ، والإقناع للحجاوي ، وعليهما مدار الفتوى ومرجع القضاء ، وإذا اختلفا رجع لأصحاب إلى غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى للشيخ مرعي الكرمي 0

ومن أنفع كتب المذهب الفروع للشمس ابن مفلح ، والمبدع للبرهان ابن مفلح ، وكشاف القناع للبهوتي ، ومطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى للرحياني 0

وأما المتون فمن أهمها العمدة لابن قدامة ، وزاد المستقنع مختصر المقنع للحجاوي ، وهذا المختصر ( الزاد ) دارت عليه رحي الفقه على مذهب الحنابلة لدى المتأخرين حتى قيل : متن زاد وبلوغ كافيان في نبوغ ، أي متن زاد المستقنع وبلوغ المرام



لابن حجر ، ومن أهم شروحه الروض المربع للبهوتي 0

ومن المتون المهمة دليل الطالب لمرعي الكرمي ، وعمدة الطالب للبهوتي مطبوع مع شرحه هداية الراغب ، وكافي المبتدي وأخصر المختصرات كلامهما لابن بلبان ، وهذا الأخير عليه شرح نافع محرر اسمه ( كشف المخدرات والرياض المزهرات في شرح أخصر المختصرات ) للبعلي الحلبي والله أعلم 0

### رسالة الإصلاح

إذا وفق الله تعالى طالب العلم في تحصيل المعارف الشرعية ، وحواسها صدره ، ووعاها قلبه ، فإن الواجب عليه أن يقوم بواجب الدعوة والتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقدر استطاعته ، وهذا الواجب يستلزم منه أن يكون عارفاً بأحوال المجتمع وما يحصل فيه مما يخالف الشرع ، وعالماً بواقع أمته والعالم الإسلامي وأهم المشكلات التي تواجه المسلمين في العالم ، كما يجب عليه أن يكون على دراية بمكر أعداء الإسلام ، وكيفية مواجهة مكرهم وعداءهم بالوسائل المثلى العصرية 0

ذلك أن العلم الشرعي أمانة شرعية لا تبرأ الذمّة إلا بالقيام بحقه ، وحقه هو إخلاصه لله تعالى ، والترفع به عن أبواب السلاطين ، وإكرامه من أن تطلب به النفس متاع الحياة الدنيا 0

ومن حقه تعليمه للناس ، وبذله للامة المسلمين ، والجهاد في الدعوة إليه ، والصبر على الأذى في سبيل تعلمه وتعليمه كما ورثناه عن نبينا صلى الله عليه وسلم ، على قدر الطاقة والوسع ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، وليس العالم من يحفظ العلم ثم يغلق عليه بابه والناس بحاجة إليه ، وليس العالم من لايهتم بأمر المسلمين ، ولا يبالي بمصائبهم ، ولا يسعى لإصلاح أحوالهم الدينية ، وإرشادهم إلى ما فيه نجاتهم في الدنيا والآخرة 0

ومن أخذ العلم لله ، وقام به لله ، ونصر به دين الله ، دخل بتوفيق  
من الله ، في قول الله : ( يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا  
العلم درجات ) والله أعلم، وصلى الله على نبيينا مُحَمَّدٍ وَعَلى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ 0